

" دراسة لبعض العوامل المؤثرة على كفاءة الائتمان الزراعي "

دكتور / منير فودة عبد العال سبع

المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي - المجلد الثاني - العدد الثاني - سبتمبر 1992

الملخص

يهدف البحث الى دراسة بعض العوامل المرتبطة والمؤثرة على كفاءة الائتمان الزراعي . اعتمدت الدراسة على بيانات اولية لعينتين عشوائيتين أختيرتا بمحافظة الغربية خلال عامي 1989 و 1990 . بلغ حجم العينة الاولى 140 مزارعا حيث استهدفت استثمارات الاستبيان المستخدمه في هذه العينة دراسة الائتمان الموسمي المقدم للمحاصيل الصيفية موسم 989 . بينما بلغ حجم العينة الثانيه 115 مزارعا حيث استهدفت استثمارات الاستبيان في هذه العينه دراسة الائتمان المقدم لمشروعات النمية الريفية (تربية عجول بتلو وتربية النحل وتربية الارانب).

قدمت الدراسة العديد من النتائج منها : ان القروض قصيرة الاجل المقدمة للمحاصيل الصيفيه في مزارع العينة قد استخدمت بالكامل في الاغراض المخصصة من اجلها , بينما لم تستخدم القروض المقدمة للاستثمار في مجالات مشروعات التنمية الريفية بالكامل في اغراضها حيث بلغت نسبة استخدام القروض في اغراضها في مزارع العينة حوالي 58% في حالة قروض البتلو , 9% فقط في حالة قروض تربية النحل , و 3% فقط في حالة قروض تربية الارانب . وعن مدى تغطية القروض لتكاليف الانتاج اوضحت الدراسة انخفاض الاهمية النسبية لحجم الائتمان الممنوح من بنك التنمية والائتمان الزراعي الى التكاليف الفعلية في مزارع العينه لانشطة انتاج القطن والذرة الشامية والارز وفول الصويا وتربية البتلو حيث بلغت حوالي 20% , 11% , 11% , 26% , 30% على التوالي .

اوضحت الدراسة عدم وجود علاقة معنويه بين مهنة الزراعة و الانتاجية الفدانية من محصولي القطن والذرة الشامية وكل من حجم الائتمان الممنوح للفدان او خبرة المزارع او تفرغة للزراعة . في حين اظهرت الدراسة الاثر الايجابي لاستخدام المزارع لتقاوى الاصناف الجديدة لمحصول الذرة الشامية بمزارع العينة على كل من الانتاجية الفدانية حيث زادت بنسبة 14% وعلى الدخل المزرعى حيث زاد بنسبة 43% . كما اشارت الدراسة الى علاقة المقدره على سداد القرض بنوع النشاط المزرعى حيث يتباين الدخل المزرعى بين الانشطة , فقد اوضحت نتائج الدراسة انخفاض المقدره على سداد القروض في حالة تربية عجول البتلو وانتاج محصول الذرة الشامية عنها في حالة انتاج محاصيل فول الصويا والقطن والارز .

عرضت الدراسة بعض المؤشرات حول اثر مشروع الانتاج والائتمان الزراعي في مزارع العينة حيث لم يتضح اثر للمشروع في زيادة حجم الائتمان الموسمي للمحاصيل مجال الدراسة , كما لم يتضح وجود اثر ملموس للمشروع في زيادة حجم الطلب على القروض الاستثماريه لاغراض التنمية الريفية . وباستطلاع آراء المزارعين حول الخدمات الارشادية اوضحت الدراسة ان 8% و 12% فقط من مزارعي الذرة الشامية والقطن على التوالي في مزارع العينة قد تلقوا ارشادات زراعية بينما لم يقر اي من مربي البتلو في العينة انهم تلقوا اي خدمات ارشادية زراعية .